العدد ٥٥ — السنة الثانية

أم القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٣٠ جمادى الثانية سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ١٥ يناير سنة ١٩٢٦

قال ابو الصلت

لله درهم من عصبة خرجوا ... ما ان رأينا لهم في الناس امثالا

صيداً جحاجحة بيضاً خضارمة ... اسداً تربب في الغابات اشبالا

ارسلت اسداً على سود الكلاب فقد ... غادرت اوجههم في الارض افلالا

اشرب هنيئاً عليك التاج مرتفعاً ... في رأس غمدان داراً منك محلالا

ثم اطل بالمسك اذشالت نعامته ... واسبل اليوم في برديك اسبالا

اتباع الهوى

قال ابن عباس ما ذكر الله الهوى في شئ الا ذمه. ومن امثالهم: حبك الشيء يعمى ويصم.

توسط الامور

من ذلك قولهم لا تكن حلوا فتسترط ولا امر فتعفي: ومنه قول مطرف بن الشخير؟ الحسنة بين السيئتين وشر السير الحقحقة. ومنه قول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه:

خير الناس هذا النمط الاوسط يلحق به التالي ويرجع اليه العالي.

ايام الحجاز

أهل الحجاز يبايعون سلطان نجد ملكا على الحجاز، جلالة ملك الحجاز، سلطان نجد وملحقاتها، الجمعية التأسيسية

المقدمة

رجع عظمة السلطان من جدة الى مكة كما نشرنا ذلك في الجزء السابق من الجريدة فكان له استقبال مهيب في مكة ثم جاء الناس للسلام عليه في دار الحكومة والقيت بين يديه الخطب والقصائد معددة مآثره شاكرة [illegible] ما يتسع المقام لذكر شيء من خلاصته

وقد اجابهم عظمته على اقوالهم شاكراً حسن ظنهم وتكلم عن غاياته ونواياه الدينية والدنيوية في الحجاز ثم انفض الاجتماع

وبعده أخذ اهل مكة يفكرون في امرهم ليعلموا موقف بلادهم الاداري والسياسي فتمروا بينهم وقرروا مراجعة عظمة السلطان في امرهم وان يكلموه بمنتهى الصراحة فقابله غير واحد منهم جماعات ووحدانا وطالبوه بما وعدهم به غير مرة من انه يترك لهم حق تقرير مصيرهم واختيارحاكمهم فطلب منهم التريث والصبر ريثما يجمع اهل الحجاز أمرهم ويقروا على رأي واحد فاجابوا أن الحجاز متصل بعضه ببعض ويمكننا مخابرة اخواننا في ما عزمنا عليه واننا نريد أن نعلن ما نقرره فمن خالفنا فليخالفنا ومن وافقنا فالحمد لله وبعد اخذ ورد لم ير عظمة السلطان الا ان يطلق لهم حرية القول كما وعدهم فامر بنشر بلاغ عام في هذا الشأن نشرناه في صدر الجزء الماضي من الجريدة

ولما رأى اهل مكة ذلك نشطوا للعمل وخابروا اخوانهم من اهل جدة في الامر فاسرعوا ملبين دعوتهم بارسال وفد منهم

كان فيه حضرات الافاضل (مع حفظ الالقاب) عبد الله رضا ومحمد نصيف وقاسم زينل وسليمان زينل ومحمد باعشين وحمزه جلال ومحمد حسن قابل وعبد السلام رضوان ومحمد صالح نصيف وعمر محمد نصيف وابو بكر خميس واحمد بادكوك ومحمد الماس ومحمد صالح ججوم وعلي سلامه ومحمد الهزازي وعبد الله التركي وعبد الرحمن شيخ محلة اليمن وشيخ المظلوم واحمد حماد وسعيد باخشوين وفي مساء الخميس ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ قدم اهل الحل والعقد من اهل مكة لعظمة السلطان صورة البيعة الآتية

(بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده نبايعك يا عظمة السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود على ان تكون ملكا على الحجاز على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما عليه الصحابة رضوان الله عليهم والسلف الصالح والائمة الاربعة رحمهم الله. وان يكون الحجاز للحجازيين وان أهله هم الذين يقومون بادارة شؤونه وأن تكون مكة المكرمة عاصمة الحجاز والحجاز جميعه تحت رعاية الله ثم رعايتكم

وقد رفعوا مع كتاب البيعة الكتاب الآتي

حضرة صاحب العظمة السلطانية

ايده الله تعالى

المعروض الى عظمة السلطان الموفق المعان انه قد اجتمع الداعون الموقعون ادناه من اهل الحل والعقد بمكة المكرمة وتذاكروا في الامر وقابلوا بارتياح كل ما جرى بين عظمتكم وبين الهيئة الممثلة في مجلسكم العالي صباح امس من خيرة الاهلين وعناسبة اهتمامهم بذلك ومزيد بشرهم به سارعوا جميعاً الى تقرير عقد البيعة على المنوال المسطور اعلاه راجين ان ينزل ذلك من رغبات عظمتكم منزلة القبول وان تتفضلوا بتتويجه بالاشارة السلطانية ليكمل لهم مقصدهم الوحيد بحصول رضائكم العظيم مسترحمين الانعام عليهم بتعيين وقت عقد البيعة عند البيت المعظم والله يديم بالتوفيق ايام دولتكم

١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٤

عبد القادر الشيبي حسن عدنان محمد المرزوقي ابو حسين. محمد سعيد ابو الخير عبد اللطيف عالم محمد شرف رضا محمد علي كتبي حسين بن عبد الله العطاس. عباس عبد العزيز المالكي. عبد الرحمن الزواوي. محمد صالح قطب عبد العزيز رئيس. عمر جان. احمد مفتي عبد الرحمن بشناق صالح شطا. بكري قزاز. عبد الله حمدوه عبد الله احمد زواوي. عمر علي بوقري محمد عرابي سجيني عايش رئيس. محمد نور عقيل عيدروس بن عقيل السقاف. عمر احمد فقيه. محمد فقيه. محمد نور فطاني. صدقه عبد الجبار. عبد الله باسلامه. احمد امين سراج. محمود شلهوب عبد الرحمن محمد ياسين. محمد علي خوقير

وقد وقع عظمة السلطان على صورة البيعة بما يأتي:

(بسم الله الرحمن الرحيم من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل الى اخواننا الموقعين اسماءهم سلام عليكم. وبعد فقد اجبناكم الى ما طلبتم ونسأله سبحانه وتعالى المعونة والتوفيق للجميع في ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٤

الختم الكريم

حفلة البيعة

وبعد ان ادى الناس صلاة الجمعة يوم ٢٥ جمادى الثانية هرعوا الى مكان الحفل عند باب الصفا من المسجد الحرام حيث فرشت الطنافس واعد مجلس خاص لعظمة السلطان واقيم منبر امام مجلسه لخطيب البيعة ولم تأزف الساعة السابعة والثلث حتى اقبل الموكب السلطاني المهيب واخذ عظمة السلطان مكانه فنادى منادي (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) ثم اعتلى المنبر الشيخ عبد الملك مرداد الخطيب وتلى الخطاب الآتي:

(احمد رب هذا البيت المعظم، واشكر الله على ما انعم به علينا وتكرم، سبحانه وتعالى من علينا بنعم لاتحصى ومنن لاتستقصى، ابدل خوفنا بالامن العام وامرنا بالتآلف والتعاضد والوئام، فاحمده جل وعلا حمد عبد يعرف مقدار نعمته واشكره شكر من تداركه الله بازالة نقمته

ايها الاخوان: ان الله سبحانه وتعالى قد انعم علينا بالامن بعد الخوف وبالرخاء بعد الشدة وقد انقشعت عنا غمة الحروب والعناء واقبلت علينا بفضل الله عز وجل اوقات المسرة والهناء وقد توحدت الكلمة بحول الله تعالى وقوته. وتعطف علينا عظمة هذا السلطان المحبوب بقبول البيعة المشروعة الواجبة علينا بعد طلبنا لها من عظمته وها انا اذكر لكم صورة البيعة مع القبول حرفياً (وتلى ما نشرناه قبل هذا)

ولما وصل الخطيب الى تلاوة نص البيعة باشرت قلاع مكة باطلاق المدافع اعلانا لتلك البيعة فاطلقت مائة مدفع ومدفع وما انتهى الخطيب من خطبته حتى هرع الناس افواجاً افواجاً مزدحمين للمبايعة ولو لا رجال الحرس الخاص والشرطة يوقفون الزحام وينظمون سير المبايعة

لاودى الزحام بغير قليل من الناس وقد كان ترتيب المبايعين على الشكل الآتي :

الاشراف فشيخ السادة فالوجهاء والاعيان فالمجلس الاهلي فالمحكمة الشرعية فالائمة والخطباء فالمجلس البلدي فاهل المدينة المنورة فاهل جدة فبقية خدم الحرم فالمطوفين والزمازمة فمشايخ الجاوه فاهل الحرف ومشايخ الحارات فاهل المحلات

وقد دامت حفلة المسجد الحرام ما يقرب من الساعة والناس يمرون ويبايعون وبعد ذلك مشى جلالة الملك الى البيت الحرام فطاف به سبعاً وصلى في المقام ثم شرف دار الحكومة فجلس في سرادقها واكتظت بالناس على رحبها ولما استقر بالحاضرين المقام نهض الشاب الاديب حسن قابل وتلى خطابا ذكر فيه خلاصة تاريخية من الاطوار التي مرت على الحجاز قبل رحيل الترك منه الى يومنا هذا ثم عرض بما كان عليه الحال في العهد السابق وان الحق هو للحجازيين في تقرير مصيرهم وان لابد للبلاد من ملك مستقل يكون قادراً على صيانة الحجاز من الداخل والخارج وان الرجل الذي يستطيع القيام بهذا الامر هو عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل وانه بالنيابة عن اهل جدة يمد يده مبايعاً وطلب من عبد الله رضا ان يقوم ويبايع عن اهل جدة على ملكية الحجاز ثم قام حضرة الفاضل بكر ناظر فتكلم كلمة تناسب المقام وتلاه الشاب الناشئ شاكر ابن محمد عامر الزبدي : فالقى خطابا كان له وقع حسن وتبعه حضرة الفاضل صدقه منصور فتكلم موجزاً تاريخ العلاقات بين امراء جزيرة العرب وما ادى النزاع الذي كان بين الحجاز ونجد الى ان وفق الله الكريم بفضله وتوحدت الكلمة بين البلدين ثم اثنى على همة جلالة الملك بما هو اهله ثم تكلم عبد الرحمن بشناق بصوت جهوري مخاطباً جلالة الملك بأن الله ما اعطاك هذا العطاء الا لانك سائر في مرضاته ودعى الله للامة بالتوفيق ثم تكلم صديقنا الشيخ عبد العزيز العتيقي فذكر طرفا من سير الأمة زمن السلف الصالح ولزوم الاستمساك بذلك الحبل المتين ليرجع للمسلمين ما كان لهم من عز وسؤدد ولما انتهى الخطباء من خطبهم أقبل جلالة الملك على الحشد المجتمع بوجهه الطلق ولسانه العذب فحمد الله بما هو اهله وسأله المعونة على الاعمال ثم انطلق انطلاق السيل بوعظ وارشد ويدعو للاعتصام بكتاب الله والى التوحيد الخالص باسلوب يسترعي الاسماع ويأخذ بالالباب

ثم قال اوصيكم بتقوى الله في جميع أعمالكم اوصى الجميع بالتقوى كل يجب أن يتقي الله في عمله التاجر في تجارته والصانع في صنعته والموظف في وظيفته أسمع خطبا وكم يقولون (هذا امام عادل وهذا كذا وهذا كذا) فكل رجل مهما بلغ من المنازل العليا اذ لم يكن يخشى الله ويطلب مرضاته فلا اول له ولا الماله فتي تركت الشهوات وهجرت المحرمات وعبدنا الله على بصيرة لاقينا الخير كله وهل جاء البلاء للناس الا من اتباع شهوات النفوس التي فيها خراب الدين والدنيا . لذلك ادعوكم الى الدين واتباع آثار السلف الصالح وان نتخذ الصراحة في القول وان نترك الرياء والملق في الحديث ومتى اتفق الأمراء والعلماء كل واحد منهم يستر على صاحبه فالأمير يمنح المراتب والعلماء يدلسون ويتملقون ضاعت امور الناس وفقدنا والعياذ بالله ـ الآخرة والأولى . أنه لم يفسد الممالك الا الملوك واحفادهم وخدامهم والعلماء واعوانهم وانني والله لأود أن لا اكون في هذا المقام فانه . لا حول ولا قوة الا بالله

ان الأمر والحمد لله قد استتب في البلاد على أحسن حال ولم يبق لاحد حجة في النكوب عن العمل الصالح ولينصرف كل انسان لاصلاح عمله

ان التمدن الذي فيه حفظ لديننا واعراضنا وشرفنا فرحبا به واهلا واما التمدن الذي يؤذينا في أديانا واعراضنا وشرفنا فوالله لو قطعت منا الرقاب وذهبت فيه الفلات لم نوضخ له ولن نعمل به

اني احمدالله الذي جمع الشمل وامن الاوطان وأن لكم على عهد الله وميثاقه اني انصح لكم كما انصح لنفسي واولادي وعائلتي احبكم في الله واعاديكم فيه

وقد تعالت الاصوات من الحاضرين (جزاك الله خيراً جزاك الله خيراً)

وقد كانت القهوة العربية تدار على الحاضرين حيناً بعد حين ثم انصرف الناس من مجلسهم فرحين مسرورين

وبعد ان انصرف الناس امتطى جلالة الملك سيارته الى منزله العامر

وفي المساء دعى لمجلسه الملكي اعضاء المجلس الاهلي ولوفد الذي قدم من جدة وبعض اهل الوجاهة من ام القرى ، ولما اكتمل مجلسهم الساعة الثانية والنصف قال لهم جلالته ما ملخصه

(اننا اليوم في اوقات العمل وفي ساعات التأسيس ولا يستقيم الامر الا بالتدبير وما منا عدو وصديق ينظرون الينا فاذا لم نضع لنا اساسا متيناً بيناً ضاعت امورنا وقد اعددت لكم مواضيع هامة للنظر فيها بتقريرها وانتم ارباب الرأي والفكر في بلادكم (ثم امر جلالته الدكتور عبد الله الدملوجي ليتلو على الجميع البيان الموكى فتلى عليهم ما يأتي

(المطلوب : أن يشكل من مندوبي مكة وجدة هيئة تسمى هيئة تاسيسية ينضم اليها مندوبو باقي بلدان الحجاز ليبحثوا في المسائل الآتية :

(١) وضع اسم لرئيس حكومة الحجاز

(٢) وضع ترتيب لتحديد العلاقات بين نجد والحجاز

(٣) تعيين شكل الحكومة ووضع اساسات لتشكيلاتها الداخلية والبحث في الموقف الذي يجب ان يكون للحجاز من الوجهة الدولية

(٤) تعيين شكل العلم والنقود

وقد تداول الحاضرون النظر في هذه المسائل الهامة فقرروا في المسألة الاولى ان يلقب رئيس حكومة الحجاز (ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها) وقد عرضت اقتراحات أخرى في الاجتماع بزيادة بعض الالقاب فرأى جلالة الملك ايده الله الا بتعاد عنها ثم قرروا أحالة المسائل الاخرى للهيئة التأسيسية للنظر فيها وقد اختار جلالة الملك أن يحضر جلسات الهيئة التأسيسية عن نجد الدكتور عبد الله الدملوجي وعبد العزيز العتيقي ويوسف ياسين لتبادل الافكار في المسائل المعروضة ثم انفض الاجتماع

وفي صباح السبت عقدت الجلسة الاولى للهيئة التأسيسية حضرها واحد وخمسون عضوا من جهات مختلفة من بلدان الحجاز وقد تذاكروا طويلا في موضوع الجمعية التأسيسية وصلاحيتها وتقرير نظامها فتقرر أن يعقد اجتماع آخر بعد عصر اليوم الثاني (الاحد) لانتخاب لجنة خاصة لوضع البرنامج الاساسي لعرضه على الهيئة العامة لتقريره ثم رفعه لجلالة الملك لينظره ويقرره وفي اليوم الثاني اجتمع الاعضاء ، فقرروا أن يكون اعضاء اللجنة ثمانية أفراد يكون انتخابهم بالاقتراع السري وبعد اجراء الانتخاب حاز الاكثرية حضرات الافاضل الآتية أسماؤهم :

علي كتبي ، صالح شطا محمد نصيف ، محمد المرزوقي ، محمد سعيد ابو الخير ، الشريف عدنان ، حسين باسلامه ، محمود شلهوب

وقد أمر جلالة الملك بعد ذلك أن يرأس هذه اللجنة الشيخ عبد القادر الشيبي وأن يضاف اليها عبدالله الدهلوي والشريف حسين عدنان وسليمان قابل وماجد الكردي وعبدالله زينل واللجنة تواصل اجتماعاتها لتقرير ما كلفت النظر فيه

حوادث محلية

بيعة أهل المدينة

ورد على جلالة الملك من نجله سمو الأمير محمد من المدينة المنورة البرقية الآتية

مكة سيدي الوالد الامام عبدالعزيز أيده الله

اليوم السبت دعاني كافة اهالي المدينة المنورة الى المسجد النبوي وعقدوا البيعة بالملك على الحجاز لجلالتكم وأنابوني في أن أبلغ جلالتكم بيعتهم على كتاب الله وسنة رسوله وما جاء به الشرع الشريف أسأل الله أن يديم توفيقكم ويديم علينا وعليكم نعمة الاسلام .

محمد بن عبد العزيز

وورد على جلالة الملك البرقية الآتية من رئيس بلدية المدينة المنورة

جلالة الملك

ان هذا اليوم يوم فرح وسرور لاهالي المدينة اذ كان في هذا اليوم السعيد اننا اجتمعنا بالحرم المدني الشريف ومددنا يدنا مبايعين جلالتكم بالملك على الحجاز على العمل بكتاب الله وسنة رسوله وما عليه الصحابة والائمة الاربعة وقد انبناعنا في التبليغ عن بيعتنا نجلكم سمو الامير محمد وقد تم ذلك بكل ابتهاج وسرور واني بالإصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع اهل المدينة المنورة اسرع بتقديم التهاني لجلالتكم داعيا الباري أن يؤيد ملككم بالنصر والسعد الدائم ويقيم الشريعة الغراء بكم ويوفقكم لما يحبه ويرضاه في صلاح العباد والبلاد

رئيس البلديه

ذياب ابو بكر

ثم وردت برقيات اخرى بالمبايعة من المدينة المنورة منها من القاضي الشرعي ابراهيم بري ومن مدير الحرم الشريف زين العابدين وارسلت برقيات من اهل المدينة ايضا مؤذنة بالبيعة لرئيس بلدية مكه المكرمة ولصاحب مفتاح بيت الله الحرام شيخ بني شيبة وخلافها

بيعة أهل ينبع

وورد من ينبع نص البرقية الآتية :

جلالة الملك

اليوم بعد صلاة فريضة الجمعة اجتمعنا جميع اهالي ينبع الاشراف والوجهاء من باديها وحاضرها مع جميع الموظفين من ملكيين وعسكريين وعقدنا البيعة لجلالتكم بالملك على الحجاز وانبنا في ابلاغ البيعة لجلالتكم نائبكم في ينبع عبد الرحمن ابن سعيد وقد تضرع الجميع الى المولى تعالى عز وجل أن يؤيد عرشكم وينصركم

قائد المفرزه القائمقام رئيس البلدية

حمدي مصطفى موسى

وورد من امير ينبع البرقية الآتية :

جلالة الملك المعظم

اليوم بعد اداء فريضة الجمعة اجتمعنا جميعاً بمسجد ينبع من الاشراف والوجهاء الحاضر والبادى والموظفين من عسكريين وملكيين وبايعوا جلالتكم بالملك على الحجاز وندعو الله أن يؤيد عرشكم وينصركم عبد الرحمن بن سعيد

بيعة أهل الوجه

وقد وردت من الوجه البرقية الآتية :

مكة جلالة الملك المعظم

اجتمع عموم اهالى ومشايخ الوجه باديها وحضرها وبايعوا جلالتكم بالملك عن الحجاز وقد قبلت منهم البيعة بالنيابة عن جلالتكم نرجو الله ان يعز بكم الاسلام والمسلمين

عبد العزيز الشقيحي

وورد من اهالى الوجه البرقية الآتية

بلغنا ما اجمع عليه اهل الحجاز وعليه فقد بايعنا جلالتكم ملكا على الحجاز وانبنا نائبكم على السمع والطاعة وموالاة من والى الاسلام ومعاداة من عاداه وان تكون كلمة الله هي العليا ودينه هو الظاهر وانبنا خادمكم عبد العزيز الشقيحي أن يرفع ذلك لجلالتكم والله على ما نقول وكيل

عموم سكان الوجه

تجار واهالى

مبايعة اهل العلا

وورد من العلا بتاريخ ٢٥ منه البرقية الآتية

جلالة الملك

مكة أنه قد اجتمع مشايخ العلا في مسجد الجمعة وبايعوكم بالملك على الحجاز على كتاب الله وسنة رسوله نسأل الله أن يديم عزكم ونصركم خادمكم

عبد الرحمن بن نويصر

وورد برقية من اهالى العلا بالبيعة ممضاة من شيخ مشايخ الشفيق ومن شيخ مشايخ الخلف

مبايعة اهل ضبا

وورد من ضبا البرقية الآتية

جلالة ملك الحجاز المعظم

اليوم اجتمع اهالى البلدة ومأمورها بدار الحكومة وقرروا عقد البيعة على الحجاز بالشروط الموضحة ببرقية الشيخ عبد القادر الشيبي وقد نشرنا ذلك في الأسواق واطلقت المدافع اهني عرش الملك بكم

عن عموم الأهالي والمأمورين

قائمقام ضبا محمد بدوي

وقد حضر البيعة في مكة المكرمة اهل رابغ وكثير من اهل نواحي الحجاز

ووردت برقيات التبريك والتهاني من كل الجهات

اعلان البيعة في جدة

تلقينا بالتلفون من جدة من مراسلنا فيها عن الحفلة التي اقيمت لاعلان الملكية في الحجاز المعلومات الآتية :

وصل جدة مساء الاحد ليلة الاثنين الدكتور عبد الله بك الدملوجي مرسلا من قبل جلالة الملك ليرأس حفلة اعلان ملكية الحجاز في جدة وقد تقرر أن تكون الحفلة في دار الحكومة في تمام الساعة الثامنة من النهار وهو الوقت المضروب لاقامة الحفلة حتى كان الناس افواجا مزدحمين في دار الحكومة وفيهم طلاب المدارس وجموع الناس على اختلاف طبقاتهم ولما اكتمل الجمع وقف قاضي جدة في الجمع المحتشد ودعا دعاء بليغاً بتوفيق جلالة الملك وتأييده ثم تقدم خالد بك الحكيم وتلا بلاغ جلالة الملك الآتي :

(من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الى كافة من يسمع كتابنا هذا ويراه

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد عينا نائبنا في جدة ومدير شؤون خارجيتنا الدكتور عبد الله بك الدملوجي نائبا عنا في يوم اعلان ملكيتنا للحجاز في جدة نسأل الله ان يتولانا جميعا بتوفيقه انه ولي التوفيق

ثم تقدم الدكتور عبد الله بك وتلى الخطاب الآتي . ايها السادة

احمد اليكم الله بما هو اهله واصلي على النبي العربي سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

اما بعد فانه لما من الله علينا وعلى هذه البلاد المقدسة من انهاء ايام الكوارث والمحن فيها فقد اجمع اهلها على مبايعة سيدي ومولاي عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود ملكا شرعيا على بلاد الحجاز وبايعوه البيعة الشرعية العامة في المسجد الحرام الساعة السابعة والنصف من يوم الجمعة الواقع ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٤ الموافق ٨ يناير سنة ١٩٢٦ وقد قبل مولاي هذه البيعة متوكلا على الله جل شأنه وهو عازم بحول الله وقوته على القيام باعباء الحكم في هذه الديار المقدسة على اساس الشريعة الاسلامية الغراء مع القيام بما تحتاج اليه هذه البلاد من الاصلاحات الفنية وتوفير اسباب راحة الاهلين وحجاج بيت الله الحرام وزوار حرم نبيه عليه الصلاة والسلام على اختلاف مللهم ونحلهم وتأمين رفاهيتهم وانعم بالله ولي التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم

وعقب ذلك خطاب من احد تلامذة مدرسة الفلاح تبعه الشاب الاديب حسين نصيف بخطاب انيق ثم اجتمع الناس في ردهة الاستقبال ينتظرون نائب جلالة الملك وقد كان موعد مقابلة معتمدي الدول وقناصلهم في جده الساعة العاشرة من النهار فحضروا في الوقت المعين ومعهم رجال الجاليات الاوربية في جدة ولما استقر بهم المقام قام الدكتور عبد الله بك وتكلم بعض كلام يناسب المقام ولما انتهى من كلامه نهض سعادة قنصل ايطاليا فتكلم بالنيابة عن قناصل الدول والجاليات الاوربية مهنئاً حكومة جلالة الملك بهذا اليوم السعيد وتمنى لجلالة الملك التوفيق والنجاح في مهمته وقد تمت مراسم الاحتفال الساعة الحادية عشر من النهار على احسن ما يرام وقد اطلقت المدافع من الثكنة العسكرية مائة مدفع ومدفع ايذانا باعلان البيعة المباركة

وعلمنا أن مدير الشؤون الخارجية سلم لمعتمدي الدول وقناصلها في جدة البلاغ الآتي

بلاغ ملكي الى الحكومات المتحابة

بفضل الله وبمنته قد اجمع أهل الحجاز وبايعونا بالملك على الحجاز على كتاب الله وسنة رسوله والخلفاء الراشدين من بعده وتأسيس حكم شوري يكون شأن الحجاز فيه للحجازيين وقد استعنا بالله وتوكلنا عليه وقبلنا هذه البيعة مستمدين التوفيق والمعونة من الله تعالى وقد اصبح لقبنا (جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها) وسنقوم بتوطيد الامن والراحة والرخاء وجلب السعادة والهناء لسكان هذه الديار ولجميع الوافدين من الحجاج والقصاد وسنعمل كل ما من شأنه ان يحقق رغائب العالم الاسلامي ويقر اعينهم في ادارة هذه البلاد المقدسة نسأله تعالى أن يعيننا على حمل اعباء هذا الامر والله ولي التوفيق

ملك الحجاز وسلطان نجد

وملحقاتها

عبد العزيز

حكومة مكة

امر جلالة الملك ايده الله نجله سمو الامير فيصل أن يتولى رئاسة الحكومة في مكة ريثما ترتب التشكيلات العامة وقد صدر امره العالي بأن يكون مع سموه مجلس استشاري مؤلف من حضرات الافاضل الشريف حمزه الفعر والشيخ صالح شطا والشيخ عبد العزيز العتيقي وقد استلم سموه زمام الامور اعتباراً من صباح الاربعاء ٢٨ جمادى الثانية فنسأل الله لسموه التوفيق في مهمته الجديدة

زيارة المدارس

زار جلالة الملك يوم الاربعاء مدرسة الفلاح ومدرسة النجاح والمدرسة الفخرية وقد تبرع جلالته لمدرسة الفلاح بمبلغ مائة جنيه وبعشرة ذبائح وبستة اكياس ارز ومنح النجاح والفخرية كل واحدة منهما خمسين جنيهاً وستة ذبائح واربعة اكياس من الارز

تلغرافات روتر الخصوصية

الزلازل والطوفان

ليباج في ٦ منه اشعرنا بزلزال هنا الليلة الماضية وقد اهتز أثاث المنازل وقد خرج الناس هاربين من منازلهم

نامور في ٦ منه : حصلت رجة زلزال استمرت ٣ ثواني يوم الاثنين مساء في فلوبين

نابلي في ٦ منه : حصلت فرقعة عظيمة بغتة في الجانب الغربي من فوهة بركان فيزوف وتصب المقذوفات السائلة تحت الجبل وحصلت فرقعة أخرى من الحدر الشمالي حيث يخرج منه صوت انفجارات عظيمة

أمستردام في ٩ منه يستمر هبوط الأنهر الكبيرة ولكن لاسباب انهيار سد عظيم على نهر فيشن في مديرية فريسيل فقد غمر الماء عدة قرى وسجلوا هزتين زلزالية خفيفة في مسز لبشست وبروسلز وقد تحسنت حالة الفيضان في فنت ونامور ودينانت وشاوودي

ولكن ساءت الحالة فى قرية الطونى وقد اخليت قرى فى وادى مايلين وهو لام وايضا فى قرية ديندار حيث أرسلت فصائل من العسكر لتوزيع الطعام على الاهالى التي تلفت مساكنهم من الماء

البلجيك وعضوية الاتحاد اللاتينى

لندن فى ٧ منه قدمت بلجيكا اشعاراً لمدة سنة عن رغبتها فى الانسحاب من عضوية الاتحاد اللاتينى الذى منه فرانسا وايطاليا وسويسره وان هذا العمل هو من نتيجة الاجراءآت التى اتخذوها بشأن الفرنك البلجيكى

الموصل

لندن فى ٧ منه : قرر مجلس عصبة الامم انسحاب الوفد الذى برئاسة لوندير من خط بروسلز لولاية الموصل فى نهاية فبراير

لندن فى ٦ منه : ان الدوائر الانجليزية الرسمية متكتمة على غير العادة فيما يختص بمخابرات السفير التركى مع المستر بلدوين ولكن المفهوم ان الحديث كان مرضيا لجعل سير المفاوضات تكون وفدا انجليزى ربما كان برئاسة السير رونالد لندساى والحكومة التركية وان هذا الترتيب لم يقابل بكل ارتياح فى الدوائر التى لها أساس بالحكومة التركية

التلفون اللاسلكى السيار

برلين فى ٥ منه : افتتح اليوم بنجاح باهر تركيب التلفون اللاسلكى على القطار من برلين الى همبرج وكان السماع من الطرفين جيداً رغم ضاغة القطر الذى كان يسير بسرعة تزيد عن ستين ميل فى الساعة وقد نظموا المخابرات مع مكتب جريدة فى برلين فى ظرف دقائق قليلة وان اجرة التكلم لثلاثة دقائق يكلف خمسة ماركات ونصف

بين انكلترا وتركيا

لندن ٥ منه : تواجه اليوم الساعة ١٠ المستر بلدوين مع السفير التركى ومن المفهوم ان حديثهم كان مرضياً عما يختص بالبحث الانكليزى التركى فى مسئلة حدود العراق التركى ومن المظنون ان السفير التركى سلم المستر بلدوين جواب الحكومة التركية عن اقتراحات الحكومة الانجليزية للمفاوضة عن تسوية مشكلة الموصل وقد استنتجنا من الدوائر التى لها اتصال تام بالمسائل التركية ان الجواب لا يشتم منه رفض المفاوضات

ديون اميركا على ايطاليا

واشنطون ٥ منه صرح : المستر ميلون فى خطبته أمام لجنة النواب عن موضوع تصديق قرار الاشراف على تسوية الديون مع ايطاليا وبلجيكا والامم الاوربية الاخرى فقال اذا كانت نفس الشروط المطلوبة من ايتاليا هى عين الشروط التى طلبت من بريطانيا العظمي فيكون ذلك حمل يستحيل ان تطيقه ايتاليا وان النتيجة ستسفر بعدم استحصال الولايات المتحدة على شيء

ان الضرائب التى تفرض حتما على الايطاليين اذا اصرت امريكا على تعديل الشروط لأن ذلك يدمر ايطاليا ويجعل فيها صين اخرى جديدة

ان اولئك المصرين على الشروط المستحيلة فأنهم فى التحليل النهائى يشتغلون لانكار قروض الحرب

لو لا ذا الانكليزى

لندن فى ٦ منه : قررت السكك الحديدية الانجليزية من الآن فصاعداً ان الصلب الانجليزى واصحاب الصنائع الانجليزية يجب ان تشتغل بلوازمات الصلب المحلى

زلزال فى لوكسمبرج

لكسمبرج فى ٧ منه شعرنا هنا بهزة زلزال عظيمة استمرت ثوانى قليلة شعرنا ايضا فى انحاء مختلفة من الولاية الكبرى ليلة ٥ يناير بزلزال ايضاً

فيضان المياه فى اوربا

امستردام فى ٧ منه : بينما نهر الرين والوال والموز تهبط فان نهر زير فاق ما سبقه من الانهر فى الارتفاع وقد نجا آلاف من الناس من اعلى طبقات منازلهم ومن الاسطحة ولكن لايزال كثيرون فى انتظار النجاة وكثير من الضحايا فارقوا الحياة

كولون فى ٧ منه لقد نشأت اضرار عظيمة من الفيضان فى اراضى الرين حيثما الوزير البروسى للشؤن الداخلية سيقوم بسفرة طويلة ويتواجه مع الحكومات المحلية لاتخاذ أحسن التدابير لاتقاء شر الكوارث المقبلة من هذا القبيل ويقدر التلف الذى أصاب ميناء (دوسلدروف) عليون مارك وخمسة عشر دائرة بجوارها تطالب بمبلغ ٨٦٧،٠٠ مارك تعويضاً وان طلبات التعويض التى قدمت الى (كابلو نز) تربو على مليونين مارك

تزييف النقود الافرنسية

بودابست فى ٧ منه : لقد القى القبض على ثلاثة آخرين من المزورين للانواط الفرنساوية واسماءهم (جيرو) الاختصاصى الفنى لنقابة رسم الخرائط و (جوستيف) من رؤساء المجلس الوطنى المجرى وشاب آخر يدعى (قرهافتر)

باريس في ٨ منه : تعتقد الجرائد الفرنساوية ان المؤامرة المجرية فى تزييف الانواط الافرنسية اتخذت ضد مصلحة فرانسا وان ولى عهد المانيا وبلغاريا الاسبق وكذا الامير (البرشت) هم من ضمن الاشخاص الرئيسيين الذين تتهمهم الجرائد بالمداخلة فى الامر

كتاب ابيض

لندن فى ٧ منه ان نص معاهدة كلايتون وابن السعود قد نشرت في قالب الكتاب الابيض وهى تختص بتسوية الجدال الناشئ من التعدى على حدود شرقي الاردن ونجد ونأسست على تعيين نائب مفوض ينوب عن الطرفين مع رئيس مطلق لتقدير الاضرار والخسائر وتعيين المسئولية

(ام القرى) برقية روتر هذه لم يتضح المقصد منها تماما ولعلها ارادت لفظ (النائب المفوض عن الطرفين) ما جاء فى المعاهدة التى وضعت بين العرق [illegible] للجنة التحكيمية التى تشكل عند اللزوم للنظر فى مسائل الغزو وتعدى العربان بعضهم على بعض أما النائب المفوض فى هذا فلم يرد له ذكر فى المعاهدة وان الذى ذكر هو ان اللجنة تشكل من اعضاء متساويين ينتخبهم الفريقان وأما الرئيس فيتفق الفريقان على اختاره من أى جهة شاؤا

الفيضان فى ابراكين

باريس فى ٨ منه : لا يزال نهر السن يفيض واخترقت المياه عدة محطات تحت الارض ورشح النهر وسط سكة حديد (باريس واورليانز) وبين اجزاء المدينة وقد تعطلت عدة قطارات

روسليز فى ٨ منه : هبط الفيضان فى كل مكان

نابولى فى ٨ منه يستمر نشاط انفجار الفيزوف وله منظر مريع وان لجج المقذوفات قد رفعت فوهة البركان الذى اعاد شكله حيث ماكان قبل انفجار (١٩٠٦) [illegible] البركان مركزه وان المدن المحاطة به ليست مهددة من الانفجار .

استعفاء وزير الستر

استعفى اللورد (ادى ديرى) من وزارة المعارف فى حكومة (الستر) قد عين (الفيكونت) شارلوشت خلفاً له .

انحطاط حاصلات القطن

لندن فى ٨ منه اطال الشرح السير (جون روسل) مدير المحطات الاختبارية فى خطابه فى المؤتمر للمجمع الجغرافى بلندن بشأن حاصل القطن من حين استمرار الرى واعتبر انها من المسائل المهمة ورجا التفكير فى تدبير فحص عميق مشترك عن مسألة الانحطاط ولم يعتقد بعدم زوال الفوائد

نشاط البركان

نابولى فى ٨ منه : تفيد رصدخانة الفيزوف عن نشاط البركان الذى كان مستمرا من ايام قليلة وزاد زيادة فاحشة والمقذوفات الفائرة يرتفع ثبارها ثلاثمائة متر طولا ومابين خمسة وعشرين عرضاً

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

[illegible]	ايام الاسبوع	ايام الشهر العربي	ايام الشهر الافرنجي	اذان الفجر	[illegible]	اذان الظهر	اذان العصر
				ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١	الجمعة	٢٤	١٣	٤٣١١	١ ٩	٣٤٦	٩ ٤١
٢	السبت	٢٥	١٤	٤٣٩١	١ ٩	٣٣٦	٩ ١
٣	الاحد	٢٦	٥	٤٢٩١	١ ٨	٣٠٦	٩ ٤٩
٤	الاثنين	٢٧	١٦	٤١٩١٠	٢ ٧	٣٣٦	٩ ١١
٥	الثلاثاء	٢٨	١٧	٤٩١١	١ ٧	٣٠٩	٩ ٤٩
٦	الاربعاء	٢٩	١٩	٤٠١١٠	٩ ٦	٣٢٩	٩ ٤١
٧	الخميس	١	٢٠	٣٩١١	١ ٥	٣٢٦	٩ ٤١

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (ام القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج نصف جنيه

وثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين